# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٨ آب ٢٠٢٤ | الموافق ١٣ صفر ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٩٦ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 18, 2024 | No. 4296 | 18th year



٦ كنعان لـ«الوطن»: ضرورة دعم القروض ومنح المشاريع الصغيرة والمتوسطة مزايا ضريبية

٧ انخفضت كمية المستوردات لكن قيمتها ارتفعت!!

١٠ إزالة الإشغالات المخالفة في مدينة اللاذقية

١١ مجلس مدينة حمص لم يمنح أي ترخيص لبيع الأمبيرات


### عشرة شهداء سوريين بعدوان إسرائيلي على النبطية.. والخارجية: انتهاك فاضح للقوانين الدولية

# واشنطن «المتفائلة» تكثف ضغوطها للوصول لاتفاق في غزة.. وحماس: مجرد وهم

**الوطن**

ردت المقاومة اللبنانية في حزب الله على العدوان الإسرائيلي الذي استهدف بلدة الكفور في النبطية، وأسفر عن سقوط شهداء وجرحى سوريين، بإدخال مستوطنة «أيلييت هشاحر» على جدول نيرانها، واستهدفتها للمرة الأولى بصليات من صواريخ «الكاتيوشا».

وأكدت المقاومة الإسلامية في بيانها، أن العملية تأتي رداً على اعتداءات الاحتلال على القرى الجنوبية الصامدة، والمنازل الآمنة، وخصوصاً في بلدة الكفور، التي أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى مدنيين من الجنسية السورية.

وأعلن جيش الاحتلال إصابة جنديين بجروح في الشمال، مشيراً إلى أن إصابة أحدهما خطيرة، في حصيلة أولية للعملية، علماً أن الرقابة العسكرية في جيش الاحتلال تمنع نشر أي تفاصيل عن الأحداث في الشمال.

سورية وفي بيان لخارجيتها أدانت المجزرة الصهيونية معتبرة أنها تشكل انتهاكاً فاضحاً للقوانين الدولية، وجريمة موصوفة ضد سيادة لبنان وسلامة أراضيه، وتهديداً للسلم والأمن في المنطقة.

وأضاف البيان: «لقد ارتفعت في جميع أنحاء دول العالم ومدنها أصوات القوى الحرّة المطالبة بلجم العدوان الصهيوني ووقف المجازر التي يرتكبها في فلسطين وخارجها، ومعاقبة مرتكبيها، إلا أن قادة الكيان العنصري الصهيوني زادوا من دمويتهم وتحديهم لشعوب العالم».

وجدد البيان تضامن سورية الثابت مع لبنان وتعاطفها مع أسر الضحايا، ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني الشقيق في وجه ما يتعرض له من عدوان مستمر.

وتابع: «لقد تبين أن الإرهاب الذي يمارسه هؤلاء الصهاينة لا حدود له، وقد عرّت ممارساتهم الإجرامية الطبيعة الحقيقية للكيان الصهيوني والجرائم التي مازال يرتكبها منذ قيامه وحتى الآن».

وفي وقت سابق من أمس أكدت وزارة الصحة العامة اللبنانية استشهاد عشرة سوريين وإصابة خمسة آخرين نتيجة اعتداء العدو الإسرائيلي بعد منتصف الليلة الماضية على منطقة وادي الكفور في النبطية جنوب لبنان.

بالتوازي واصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم الـ316، وحذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من تقليص إسرائيل «المنطقة الإنسانية» المزعومة، في حين طالب جيش الاحتلال، أمس السبت، بإخلاء مناطق واسعة في المغازي وسط القطاع، بالتزامن مع ارتفاع حصيلة الضحايا إلى نحو 40100 شهيد إضافة إلى أكثر من 92500 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

حرب الإبادة المتواصلة في غزة، تزامنت مع تكثيف واشنطن ضغوطها السياسية والإعلامية للوصول إلى اتفاق يفضي إلى وقف إطلاق النار في القطاع، ونزع فتيل التصعيد المستمر في المنطقة.

واشنطن من جهتها، أعلنت أول من أمس أنها قدمت في ختام المحادثات التي استمرت يومين في الدوحة، اقتراحاً جديداً لإسرائيل وحماس في محاولة لسد الفجوات المتبقية والتوصل إلى اتفاق، وزعم مسؤول أميركي أن الاقتراح يسد تقريباً جميع الفجوات المتبقية التي كانت قيد المناقشة خلال الأسابيع الستة الماضية.

وبالليلة قبل الماضية، أعلنت الأجهزة الأمنية الروسية أن قوات كييف تخطط لمهاجمة محطتي كورسك وزابوروجيه للطاقة الكهرودزية بقنبلة قذرة، وأنها نقلت الرؤوس الحربية اللازمة إلى مقاطعة دنيبروبيتروفسك وسط أوكرانيا لهذا الغرض.

فلسطينيون ينعون أقاربهم الذين استشهدوا في غارة إسرائيلية في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة (أ ف ب)

ويسعى المقترح الأميركي الجديد لمعالجة الخلاف حول قائمة الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم، والتسلسل الذي سيتم إطلاق سراحهم فيه، وقائمة الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم مقابل كل رهينة.

وبينما ذكر مسؤول أميركي لوكالة رويترز أن «الصفقة جاهزة للتنفيذ» وإعلان الرئيس الأميركي جو بايدن يهدف للتوصل إلى اتفاق بشأن غزة في نهاية الأسبوع المقبل، اعتبرت حماس على لسان القيادي في الحركة سامي أبو زهري أن حديث الرئيس الأميركي هو «وهم»، مؤكداً أن الاحتلال يواصل عرقلة كل المساعي لإتمام أي اتفاق، وقال: «لسنا أمام اتفاق أو مفاوضات حقيقية، بل أمام فرض إملاءات أميركية».

### أكد أمام قمة الجنوب أن التدابير القسرية باتت إرهاباً اقتصادياً

# المقداد: العالم مسرح يتحكم فيه الغرب ويسند للسفاح دور الضحية

**وكالات**

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن العالم يشهد اليوم سقوطاً مدوياً للقيم الإنسانية من خلال الصمت الدولي غير المسبوق حيال جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل بدعم أميركي غربي.

وفي كلمة له أمس عبر الفيديو أمام القمة الثالثة لصوت الجنوب العالمي التي تستضيفها الهند بحضور وزراء الخارجية وكبار المسؤولين لعدد من دول العالم قال المقداد «إن الدول الغربية التي تتشدق بديمقراطيتها الوهمية وادعائها الكاذب باحترام حقوق الإنسان وتقوم بتحريك أساطيلها وجيوشها نصرة لهذا الكيان المجرم ليزداد إمعاناً في جرائمه وارتكاب المزيد من المجازر في الجولان السوري المحتل وفلسطين المحتلة، وشنّ الاعتداءات ضد دول الجوار من دون رقيب أو حسيب».

وأعرب المقداد عن أمل سورية بأن تتمكن دول الجنوب من توحيد كلمتها، ومواجهة التحديات التي تواجهها وأن تلعب دورها الحيوي في الحوكمة العالمية، ووضع حد للهيمنة الغربية على المؤسسات الدولية السياسية والاقتصادية والمالية وممارساتها المجحفة بحق مصالح دول الجنوب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وقال المقداد: «ينبغي علينا العمل معاً لإجبار هذه الدول على الكف عن فرض التدابير القسرية الأحادية اللاإنسانية التي تهدم اقتصادات دولنا وتفتك بقدرة مؤسساتنا الوطنية على تأمين الخدمات الإنسانية والاجتماعية من صحة وتعليم ودعم اجتماعي لشعوبنا، وتعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأضاف: «لقد باتت هذه التدابير تشكل إرهاباً اقتصادياً، وسلاحاً موجهاً ضد الشعوب يطول شتى نواحي الحياة اليومية، ويستهدف أبسط المتطلبات بما فيها مستلزمات الصحة واللقاحات والأدوية المنقذة للحياة، وحوامل الطاقة الأساسية لممارسة أي نشاط صناعي أو زراعي أو اقتصادي».

وأوضح المقداد أن آثار التدابير القسرية أحادية الجانب تتضاعف في ضوء الممارسات العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها ضد سورية وما يرتبط بها من أعمال عدوان ونهب للثروات الباطنية.

وأعرب وزير الخارجية والمغتربين عن الشكر للهند ولدول المجموعة التي وقفت إلى جانب سورية في مواجهتها للإرهاب الوارد من كل بقاع الأرض، وتصديها للوجود العسكري الأجنبي اللاشرعي على أراضيها، وفي مطالبتها بالرفع الفوري والكامل وغير المشروط للتدابير القسرية الانفرادية اللاشرعية، مؤكداً مجدداً وقوف سورية إلى جانب تطلعات شعوب دول الجنوب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق الأمن والسلام وضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

وأشار المقداد إلى أن دول الجنوب دأبت على السعي للوصول إلى عالم أكثر أمناً، يسوده السلام والعدالة والتضامن والتعاون والمساواة، قائم على أساس احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والعمل معاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والفاقة وبناء مستقبل مستدام لأجيالنا القادمة.

وأعرب المقداد عن الأسف لأن العالم قد تحول اليوم إلى مسرح تتحكم فيه دول غربية وتسند إلى السفاح دور الضحية، وتضع له القوانين وفقاً لأهوائها ومصالحها الخاصة ضاربة عرض الحائط بالمواثيق والأعراف الدولية في استمرار لنهجها الاستعماري القائم على إذلال الشعوب وسرقة مواردها ومقدراتها وحرمانها من التطور والرفاه.

# مطالبات بالسماح باستيراد المواد الأولية ومنح المشاريع الصغيرة والمتوسطة مزايا ضريبية

**راما العلاف**

تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، العديد من المعوقات في ظل الوضع الاقتصادي الحالي من جهة وإجراءات التراخيص وصعوبات التمويل التي تحتل أهمية كبيرة في نجاحها من جهة أخرى.

الأستاذ في كلية الاقتصاد جامعة دمشق قسم المصارف علي كنعان أكد في حديثه لـ«الوطن» أن المشاريع المتوسطة والصغيرة تعد عماد الاقتصاد الوطني وتشكل نسبة أكثر من 80 بالمئة من حجم المشاريع الإجمالي في سورية لذا يجب مساعدة هذه المشاريع على النمو والتطور وتسهيل منح التراخيص سواء أكان البناء مرخصاً أم غير مرخص وخاصة في الأرياف، موضحاً أن أغلب المحال في الريف مبنية بطرق غير نظامية وغير مرخصة لا تلبي شروط الوحدات الإدارية، مما يفتح باباً للفساد والمحسوبيات للحصول على الترخيص أو قد يُمنح ترخيص مؤقت لحين توافر مكان مرخص لإقامة المشروع.

ولفت إلى ضرورة التساهل فيما يخص الإجراءات الإدارية الأخرى المطلوبة التي تعوق الترخيص في ظل الحاجة الماسة لهذه المشاريع ومنح بعض المزايا الضريبية لتشجيعها على الإنتاج والعمل ريثما تنهض وتصبح شركات، حينها يتم فرض الضرائب وفق القانون الضريبي المعمول به لأن الضرائب قد تعوق نمو المنشآت في المراحل الأولى من إنتاجها.

كما رأى كنعان أن قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تمنحها المصارف السورية حالياً لا تلبي حاجة المشاريع نتيجة التضخم الاقتصادي إذ أصبحت المشاريع تحتاج إلى قروض ضخمة وفي حال منحتها المصارف فإنها تحتاج إلى ضمانات كبيرة، علماً أن الحكومة وجهت منذ سنتين بزيادة حجم القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة حتى إن تجاوزت مليار ليرة سورية إلا أن الضمانات تحول دون منح القروض.

وطالب كنعان بالسماح باستيراد كل المواد الأولية اللازمة للصناعة لكي تتم عملية تصنيعها ومن ثم تصديرها وذلك تشجيعاً للمشاريع المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر على الإنتاج باستخدام المواد الأولية وإعادة تصديرها إلى الخارج.

### طالبت الأمم المتحدة بالتحرك وحذّرت من كارثة واسعة النطاق في أوروبا

# موسكو: استفزازات نظام كييف «النووية» ستقابل برد تقني عسكري فوري

**وكالات**

حذرت وزارة الدفاع الروسية نظام كييف من رد «عسكري وتقني عسكري فوري» إن أقدم على ضرب محطة كورسك للطاقة النووية، وذلك بعد إقرار عسكريين أوكرانيين أسرى بأن بلادهم تتحضر لضرب منشآت نووية روسية.

وجاء في بيان للوزارة أمس: «إن شرع نظام كييف بتنفيذ خططه الإجرامية الهادفة لإحداث كارثة تقنية تؤدي إلى تلوث إشعاعي في مناطق شاسعة في الجزء الأوروبي من القارة «أوراسيا»، سنتخذ إجراءات عسكرية وتقنية عسكرية فورية».

كما جاء في البيان: «نأخذ على محمل الجد المعلومات الواردة عبر القنوات المستقلة حول استعداد كييف لشن هجوم على محطة كورسك للطاقة الكهروذرية، واتهام روسيا بضرب المحطة لتبرير استخدامها السلاح النووي ضد أوكرانيا»، وأضافت الوزارة: «نعتبر ممارسات نظام كييف هذه، المدعومة من رعاته الغربيين انتهاكاً مباشراً وصارخاً للاتفاقية الدولية التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في الـ13 من نيسان عام 2005 لمكافحة الإرهاب النووي».

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا دعت بدورها المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى إدانة استفزازات نظام كييف في المنشآت النووية الروسية، من أجل منع انتهاك السلامة المادية والنووية لمحطة كورسك للطاقة النووية، والذي قد يفضي إلى كارثة واسعة النطاق من صنع البشر في أوروبا.

الجنود الأوكرانيون بدؤوا بالاستسلام بشكل متزايد في مقاطعة كورسك (عن الانترنت)

تحذير الدفاع الروسية تزامن مع إقرار عسكريين أوكرانيين بهذا الأمر، إذ أعلنت الإدارة العسكرية لمقاطعة خاركوف، أمس السبت، أن القوات المسلحة الأوكرانية تعتزم القيام بهجوم على المنشآت النووية الروسية في المناطق الحدودية، بينها محطة كورسك في كورتشاتوف ومحطة زابوروجيه للطاقة النووية، وجاء إعلان الإدارة بعد عملية استجواب لأسرى تابعين للوحدة 82 في القوات المسلحة الأوكرانية، حيث أكدوا أن كييف تعتزم القيام بهجوم على المنشآت النووية الروسية، بما فيها في كورسك وزابوروجيه.

في سياق متصل، أعلن قائد قوات «أخمات» الخاصة الروسية، نائب مدير الإدارة السياسية العسكرية بوزارة الدفاع الروسية، اللواء أبتي علاء الدينوف، أن العسكريين الأوكرانيين بدؤوا بالاستسلام «بشكل متزايد» في مقاطعة كورسك الروسية.

وقال علاء الدينوف: «في جميع المناطق التي نوجد فيها، حيث يحاول العدو اختراق المنطقة، التي توجد فيها قوات «أخمات» الخاصة والوحدات ذات الصلة، نقوم بالقضاء على العدو بشكل منهجي، وفي كل منطقة بدأنا بأسر عسكريين أوكرانيين، وبدأ الجنود الأوكرانيون بالاستسلام بشكل متزايد».

في الغضون، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، «تحييد» 2010 عسكريين أوكرانيين بمناطق متفرقة في نطاق العملية العسكرية الخاصة، خلال الساعات الـ24 الماضية، وذكرت الوزارة في بيان نشرته عبر منصة «تلغرام»، أن «وحدات من قوات مجموعة «الشمال» حيّدت 150 عسكرياً أوكرانياً، في حين سيطرت وحدات من قوات مجموعة «الغرب» الروسية على مواقع أكثر فائدة وصدت هجومين مضادين أوكرانيين، وفقدت القوات الأوكرانية ما يصل إلى 580 عسكرياً».

### 23 إصابة بجروح و13 حالة هلع بسبب هزّة يوم الجمعة

# رئيسة مجلس مدينة سلمية: لا ننصح بمغادرة الناس منازلهم

**حماة- محمد أحمد خبازي**

وجّه محافظ حماة معن صبحي عبود الجهات المعنية بالاستعداد على مدار الساعة والعمل كشركاء في ميدان واحد، مؤكداً ضرورة الوقوف على جاهزية مناهل الشرب ورصد المساحات الضرورية لنقاط التجمع في حال حدوث أي طارئ.

وترأس المحافظ أمس اجتماعاً للجنة الإغاثة الفرعية بحضور الممثل المقيم لشبكة الآغا خان في سورية غطفان عجوب، بحث خلاله مع المعنيين الواقع الراهن في المحافظة بعد الهزات الارتدادية التي تعرضت لها، وبشكل خاص في مدينة سلمية وريفها الشمالي.

وخلال الاجتماع لفت عبود إلى أهمية جاهزية كل الآليات في كل المؤسسات واستعداد الجمعيات الأهلية لمواجهة الأحداث الطارئة بطريقة إيجابية، مشيداً بالدور الفاعل لشبكة الآغا خان على كل الصعد ومشاركة الأهالي ظروفهم وحضورها الفاعل في ساحات العمل كشريكة للقطاع الحكومي.

من جانبها بيّنت رئيسة مجلس مدينة سلمية سهاد زيدان لـ«الوطن»، أن الهزة التي شهدتها مدينة سلمية بعد ظهر يوم الجمعة الماضي 16 الشهر الجاري، أعادت أهالي المدينة إلى نقطة الصفر بعدما بدأ المواطنون يعودون إلى حياتهم الطبيعية بعد الهزة الأولى التي حصلت ليل الإثنين في الـ12 من الشهر الجاري.

وأوضحت أن هذه المستجدات فرضت على مجلس المدينة التعامل مع الواقع الراهن كاستجابة وليس توجهاً، حيث تم تحديد عدة نقاط من مؤسسة الآغا خان للتنمية والتي فيها كثافة بشرية عالية وساحات بعيدة عن الأبنية المجاورة، لتجهيزها لإقامة الناس.

ولفتت إلى أن مجلس المدينة ليس مع مغادرة الناس منازلهم لزيادة نسبة الهلع، فالهزات لا يمكن التنبؤ بها وبأوقاتها وشدتها، والحياة الطبيعية يجب أن تستمر.

من جانبه، بيّن مدير مشفى الشهيد اللواء قيس أحمد حبيب الوطني أسامة ملحم لـ«الوطن»، أن الحصيلة النهائية للحالات التي نقلت أو أسعفت للمشفى يوم الجمعة الماضي بلغت نحو 23 حالة رضوض وكسور وجروح بسيطة، و13 حالة هلع نفسي، وكلها عولجت وخُرّجت بالوقت المناسب.

# قرار جديد للتعليم العالي يزيد مقاعد الجامعات الخاصة ما يخفض المعدلات

**فادي بك الشريف**

كشف عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية رئيس مكتب التعليم الخاص فايز أسطفان في تصريح خاص لـ«الوطن» عن زيادة عدد المقاعد المخصصة للطلاب السوريين الحاصلين على الشهادة الثانوية السورية في الجامعات الخاصة بنسبة تصل إلى 40 بالمئة عن الأعوام السابقة، مما سيسهم في انخفاض معدلات القبول بنتيجة المفاضلة في هذه الجامعات لهذا العام.

وحسب أسطفان، يأتي هذا الانخفاض بعد قرار مجلس التعليم العالي لهذا العام بتحديد عدد المقاعد التي سيتم التفاضل عليها في الجامعات الخاصة بكل اختصاص للطلاب «السوريين غير المقيمين، العرب والأجانب» بما لا يتجاوز نسبة 40 بالمئة من الأعداد المحددة للقبول في كل اختصاص، زيادة على الطاقة الاستيعابية المحددة، في حين أنه في السنوات السابقة كانت هذه المقاعد تخصص من ضمن الطاقة الاستيعابية، ما يزيد من عدد المقاعد ويخفض معدلات القبول بمفاضلة الجامعات الخاصة.

وفي السياق حدد قرار مجلس التعليم العالي الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه نسبة أستاذ إلى طالب بمعدل أستاذ لـ 35 طالباً بدلاً من أستاذ لـ20 طالباً في كليات الهندسة والصيدلة والتمريض والطب وطب الأسنان والمهن الطبية المساعدة وتكنولوجيا المعلومات، ونسبة أستاذ لـ50 طالباً بدلاً من أستاذ لـ40 طالباً في كليات العلوم والزراعة والطب البيطري والاقتصاد والفنون، وأستاذ لـ70 طالباً بدلاً من أستاذ لـ60 طالباً في بقية الاختصاصات والكليات.

### وزير التربية لـ«الوطن»: الهدف هو تخريج طالب قادر على اختيار مهنته

# نتائج الدورة الثانية تحسّن نسب النجاح و١٩ طالباً بالعلمي حصلوا على العلامة التامة

**محمود الصالح**

أكد وزير التربية محمد عامر المارديني في تصريح خاص لـ«الوطن» بعد إصدار نتائج الدورة الثانية من امتحانات الثانوية العامة والشرعية والمهنية أن الطلاب حصلوا هذا العام وللمرة الأخيرة على فرصة ثانية لتحسين درجاتهم أو تحقيق النجاح، لافتاً إلى أن هذه الدورة تميزت بشكل عام بالانضباط والالتزام، مع حرص الوزارة على الاستمرار في تطوير العملية الامتحانية بما يحقق مصلحة الطلاب ويمكّن من تطوير الواقع التربوي.

وأضاف مارديني: الهدف الأساسي هو تخريج طالب قادر على اختيار مهنته وبناء مستقبله، مع الشكر لجميع الجهات التي ساعدت في إنجاز الامتحانات العامة، والمباركة للطلبة وذويهم بنجاحهم.

وبيّن أنه تمكن 19 طالباً في الفرع العلمي من تحسين درجاتهم ونيل العلامة التامة وهي 2900 خلال الدورة الثانية لهذا العام، والذين نقصت درجاتهم عن العلامة التامة قليلاً في الدورة الأولى.

وأعلنت الوزارة أمس نتائج الدورة الثانية لامتحانات شهادة الثانوية العامة بجميع فروعها، وتبين ارتفاع نسبة النجاح في الدورة الثانية للفرعين العلمي والأدبي، وبنتيجة هذه الدورة في الفرع العلمي بلغ عدد المتقدمين للدورة الثانية 89496 طالباً وطالبة، نجح منهم 63757 طالباً وطالبة، ونسبة النجاح 71.24 بالمئة، حيث كان عدد الطلاب المكملين الذين رسبوا في الدورة الأولى من الذين تقدموا للدورة الثانية 22864 طالباً وطالبة، نجح منهم 8223 طالباً وطالبة، ونسبة النجاح 35.96 بالمئة.